

مؤتمر

المرصد المصري للتعليم والتدريب والتوظيف  
(الخلفية والاستراتيجية)

ديسمبر ٢٠٠٦

## قائمة المحتويات

٣	مقدمة .....
٤	نبذة مختصرة عن المتحدثين .....
٦	الكلمات الافتتاحية .....
١٤	فعاليات المؤتمر .....
١٤	الجلسة الأولى .....
٢٤	الجلسة الثانية .....
٣١	الجلسة الختامية .....
٣٤	التوصيات .....
٣٥	الملاحق .....
٣٦	قائمة السادة الحضور .....
٤٢	جدول أعمال المؤتمر .....

## مقدمة

عُقد مؤتمر المرصد المصرى للتعليم والتدريب والتوظيف: الخلفية والاستراتيجية، يوم الأحد الموافق ١٠ ديسمبر ٢٠٠٦، وقام بتنظيم المؤتمر مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء بالتعاون من مؤسسة التدريب الأوروبية وبالتنسيق مع ١٧ جهة أخرى مرتبطة بالتعليم والتدريب والتوظيف فى مصر. وقد حضر المؤتمر مجموعة من الخبراء فى مجال التعليم والتدريب والتوظيف بالإضافة إلى مجموعة من رجال الأعمال، ورؤساء الجمعيات الأهلية.

ويهدف هذا المؤتمر إلى التعريف بالمرصد المصرى للتعليم والتدريب والتوظيف، ودوره، والهدف من إنشائه، والخطوات التنفيذية الخاصة بإنشاء المرصد، وكذلك الخطوات المستقبلية لعمل المرصد، وذلك من خلال استعراض وثيقة الاستراتيجية والخطوات التنفيذية الخاصة بإنشاء المرصد المصرى للتعليم والتدريب والتوظيف. وتأتى أعمال المؤتمر فى جلستين رئيسيتين بالإضافة إلى الجلسة افتتاحية والجلسة الختامية.

## نبذة مختصرة عن المتحدثين

### ● الدكتور / ماجد عثمان

- رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.
- بريد إلكترونى magued\_osman@idsc.net.eg
- حاصل على درجة الدكتوراه فى الإحصاء من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة عام ٢٠٠٠.

### ● الأستاذة / عائشة عبد الهادى

- وزيرة القوى العاملة والهجرة.
- بريد إلكترونى manpower@mome.gov.eg

### ● الأستاذة / غادة حسين

- نائب مدير الإدارة العامة للدراسات التنموية.
- بريد إلكترونى ghadahu@idsc.net.eg
- حاصل على درجة الماجستير فى الإحصاء السكانى من الجامعة الأمريكية فى بيروت

### الأستاذ/ سمير رضوان

- مسئول أول تدريب بالصندوق الاجتماعى للتنمية

### ● الأستاذ/ مها إسماعيل

- باحث بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.
- بريد إلكترونى mhismail@idsc.net.eg
- حاصل على بكالوريوس علوم سياسية-جامعة القاهرة عام ٢٠٠٠.

### ● د. إبراهيم شبكة

- مستشار وزير التربية والتعليم
- بريد إلكترونى ishabaka@hotmail.com

### ● م. أنيس زخارى

- رئيس الأمانة التنفيذية للدراسات والبحوث باتحاد البناء والتشييد.

بريد إلكترونى anis\_zakhary@yahoo.com -

● ع. عمر عباس

- مسئول العلاقات الخارجية بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء

بريد إلكترونى capmas\_presaffr@yahoo.com -

● أ/ ماجد حسنى

- نائب رئيس الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية.

بريد إلكترونى jobforyouth@yahoo.com -

● د/ كريستين جيونارد

- خبيرة مؤسسة التدريب الأوروبية

● م/ عاطف عبد الملاك

- خبير فى مؤسسة التدريب الأوروبية فى مصر.

● الدكتور/ محمد محرم

- الأستاذ بكلية الهندسة جامعة الإسكندرية وعضو مجلس إدارة جمعية رجال أعمال الإسكندرية.

● د/ وائل الخولى

- عضو مجلس إدارة جمعية مستثمرى ٦ أكتوبر ورئيس لجنة التدريب والتنمية البشرية بالجمعية.

● الأستاذة / إينا كارريو-بيريز

- مدير مكتب القاهرة لمؤسسة التدريب الأوروبية

## الكلمات الافتتاحية

كلمة الأستاذة / غادة حسين: نائب مدير الإدارة العامة للدراسات التنموية بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء

أسمحوا لى فى مستهل حديثى أن أرحب بكم جميعا فى افتتاح فعاليات مؤتمر تدشين المرصد المصرى للتعليم والتدريب والتوظيف.

فى واقع الأمر، يعرض مؤتمرنا اليوم لوثيقة المرصد المصرى للتعليم والتدريب والتوظيف، وبرنامج عمل المرصد خلال عام ٢٠٠٧. هذه الوثيقة هى نتاج لعمل فريق عمل المرصد خلال عام ٢٠٠٦، فقد بدأ العمل فى مشروع المرصد المصرى للتعليم والتدريب والتوظيف فى ديسمبر عام ٢٠٠٥ حيث تم تكوين لجنة تضم مختلف الجهات المعنية بالتعليم والتدريب والتشغيل فى مصر مكونة من ١٧ جهة حكومية بالإضافة إلى مؤسسات القطاع الخاص ممثلة فى الاتحادات المختلفة وجمعيات المستثمرين ورجال الأعمال وكذلك مؤسسات المجتمع المدنى، واشترك أعضاء هذه اللجنة فى إعداد وثيقة المرصد وتضم خلفية عن المرصد وإستراتيجية العمل والبرنامج التنفيذى. وقد قام مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء المصرى بدور نقطة الارتكاز حيث تولى مسؤولية الإشراف والمشاركة فى الإعداد لوثيقة المرصد المصرى للتعليم والتدريب والتوظيف.

هذا وقد قامت مؤسسة التدريب الأوروبية بدور مهم فى عمل المرصد المصرى للتعليم والتدريب والتوظيف خلال المرحلة السابقة، وذلك من خلال توفير المساعدة الفنية لقوة العمل التى شاركت فى وضع الوثيقة الخاصة بالمرصد، كما قامت مؤسسة التدريب الأوروبية بتنظيم زيارة لقوة العمل إلى فرنسا للتعرف على التجربة الفرنسية فى مجال بناء المرصد، وكذلك المساعدة فى تنظيم مؤتمرنا اليوم.

فى واقع الأمر، الفكرة الأساسية التى يقوم عليها هذا المشروع تبرز بالأساس فى أن أحد المشكلات التى يُعانيها سوق العمل فى مصر تبرز فى غياب المعلومات، إذ يُشكل غياب نظام معلومات عن سوق العمل واحتياجاته أحد التحديات الأساسية التى تواجه عملية التعليم والتدريب والتشغيل فى مصر، بحيث أن توافر مثل هذا النظام من شأنه العمل على خلق مزيد من التوافق بين جانبى العرض والطلب فى سوق العمل. ومن هذا المنطلق تتمثل أهمية إنشاء "المرصد المصرى للتعليم والتدريب والتوظيف فى زيادة التوافق بين جانبى الطلب والعرض فى سوق العمل من خلال علاج القصور فى نظم معلومات سوق العمل، إضافة إلى دور المرصد فى دعم متخذ القرار على مختلف المستويات.

وعلى هذا الأساس، فقد تمثل الهدف الأساسى من إنشاء المرصد المصرى للتعليم والتدريب والتوظيف فى بناء نظام معلومات ديناميكى، هذا النظام يكون على مستويين، الأول هو نظام معلومات شامل عن سوق العمل بحيث يمكن من خلاله توفير بيانات ومعلومات دقيقة وحديثة عن جانبى العرض والطلب بما يساعد أصحاب الأعمال والأفراد فى التعرف على الاحتياجات الحالية والمستقبلية من المهارات والتخصصات المختلفة، وكذلك مساعدة صانع القرار فى رسم سياسات ملائمة لنظم التعليم والتدريب والتشغيل. أما المستوى الثانى فهو نظام معلومات خاص بالتعليم والتدريب ويهدف إلى مساعدة الأفراد على اختيار نوع التعليم والتدريب الملائم لاحتياجاتهم و لاحتياجات سوق العمل الحالية والمستقبلية.

ومن هذا المنطلق، يمكن من خلال إنشاء هذا النظام المعلوماتى فى مصر تحقيق مجموعة كبيرة من الأهداف الفرعية بعضها له طبيعة مباشرة، فى حين أن البعض الآخر يتسم بأنه يمكن أن يسهم فى تحقيق الرؤية ولكن بشكل غير مباشر. وتتمثل الأهداف المباشرة من بناء نظام معلومات سوق العمل فى مصر فى التالى:

- إتاحة بيانات تفصيلية ومؤشرات عن احتياجات سوق العمل فى مصر من المهن المختلفة والموارد البشرية والمهارات التدريبية، وذلك من خلال نظام معلومات قوى وفعال يتم تحديثه بشكل مستمر.
- استخراج مؤشرات لسوق العمل تشمل المهن المطلوبة والأعداد المطلوبة لهذه المهن.
- إتاحة بيانات عن البرامج التدريبية والجهات التى تقوم بتنفيذها.
- التعرف على اتجاهات سوق العمل داخلياً وخارجياً.
- تيسير التنسيق والترابط بين الجهات المختلفة المختصة بالتعليم والتدريب والتشغيل، وكذلك الجهات الدولية المانحة فى مجال التدريب.
- توفير المعلومات لخدمات التوجيه والإرشاد والتوعية.
- إتاحة البيانات والخدمات لجميع الأطراف بطرق سهلة، وتيسير الاستفادة منها.

أما الأهداف غير المباشرة فتتمثل فى التالى:

- التوعية بأهمية التخطيط للموارد البشرية بين المستثمرين ورجال الأعمال.
- المساهمة فى تخطيط سياسة التعليم الفنى والتدريب المهنى وسوق العمل فى مصر.
- تحقيق التنسيق بين الدول الإقليمية فى مجالات التعليم والتدريب والتشغيل.

وفى السياق، يعرض مؤتمرنا اليوم لوثيقة المرصد المصرى للتعليم والتدريب والتوظيف وذلك للاستفادة من خبرات سيادتكم فى تفعيل عمل المرصد المصرى للتعليم والتدريب والتوظيف.

لن أطيل على سيادتكم وأتمنى لكم يوم عمل موفق.

**كلمة الأستاذ الدكتور ماجد عثمان رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء**

يتشرف مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء بالتعاون مع مؤسسة التدريب الأوروبية أن يعلن عن إنشاء المرصد المصرى للتعليم والتدريب والتوظيف كخطوة مكملة للجهود المبذولة من قبل العديد من الجهات فى مصر لمكافحة مشكلة البطالة، حيث يعتبر المرصد أحد أشكال الشبكة التنسيقية متعددة الأطراف الهادفة إلى تطوير قدرات الدول فى مجال تحليل المعلومات والتنبؤ باحتياجات تلك الدول فى مجالات التعليم والتدريب والتشغيل، وذلك من خلال تطوير نظام شامل لمعلومات سوق العمل بحيث يمكن من خلاله توفير بيانات ومعلومات دقيقة وحديثة عن جانبى العرض والطلب بما يساعد أصحاب الأعمال والأفراد فى التعرف على الاحتياجات الحالية والمستقبلية من المهارات والتخصصات المختلفة، مع العمل على تيسير التنسيق والترابط بين الجهات المختلفة المختصة بالتعليم والتدريب والتشغيل، وكذلك الجهات الدولية المانحة فى مجال التعليم والتدريب، وكذلك مساعدة صانع القرار فى رسم سياسات ملائمة لنظم التعليم والتدريب والتوظيف

هذا وقد بدأ العمل فى مشروع المرصد المصرى للتعليم والتدريب والتوظيف فى ديسمبر عام ٢٠٠٥ حيث تم تكوين لجنة تضم مختلف الجهات المعنية بالتعليم والتدريب والتشغيل فى مصر مكونة من ١٧ جهة حكومية بالإضافة إلى مؤسسات القطاع الخاص ممثلة فى الاتحادات المختلفة وجمعيات المستثمرين ورجال الأعمال وكذلك مؤسسات المجتمع المدنى، واشترك أعضاء هذه اللجنة فى إعداد وثيقة المرصد وتضم خلفية عن المرصد وإستراتيجية العمل والبرنامج التنفيذى. وقد قام مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء المصرى بدور نقطة الارتكاز حيث تولى مسئولية الإشراف والمشاركة فى الإعداد لوثيقة المرصد المصرى للتعليم والتدريب والتوظيف

ويهدف هذا المؤتمر إلى التعريف بالمرصد المصرى للتعليم والتدريب والتوظيف، ودوره، والهدف من إنشائه، والخطوات التنفيذية الخاصة بإنشاء المرصد، وكذلك الخطوات المستقبلية لعمل المرصد، وذلك من خلال استعراض وثيقة الاستراتيجية والخطوات التنفيذية الخاصة بإنشاء المرصد المصرى للتعليم والتدريب والتوظيف.

وأخيراً أود أن أتقدم بالشكر لمؤسسة التدريب الأوروبية على ما قدمته من دعم فنى ومادى طوال الفترة الماضية لإعداد وثيقة الاستراتيجية الخاصة بالمرصد، كما أود أن اتقدم بالشكر لكافة ممثلى الجهات على ما بذلوه من جهد فى سبيل الوصول إلى الاستراتيجية

وآمل أن تسهم مشاركتكم الفعالة فى إثراء مؤتمرنا اليوم، ونشكركم على قبول الدعوة لنفكر سوياً.

**كلمة الأستاذة/ إلينا كاريو-بيريز: مدير مكتب القاهرة، مؤسسة التدريب الأوروبية.**

أود أن أشكر السيدة وزير القوة العاملة والهجرة، والسيد رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء والأستاذة غادة حسين بمركز المعلومات والسادة أعضاء المرصد والسيدات والسادة الحضور.

فى البداية أود أن أشير إلى دور مؤسسة التدريب الأوروبية فى دعم إنشاء المرصد فى دول أوروبا وفى دول البحر المتوسط، حيث ساهمت المؤسسة فى إنشاء عدد من المرصد فى بعض الدول العربية منها الأردن وسوريا والمغرب، وفى الوقت الحالى توجد جهود لإنشاء المرصد الإقليمى لمنطقة حوض البحر المتوسط.

وفىما يتعلق بالمرصد المصرى للتعليم والتدريب والتوظيف أود أن اثنى على الجهود التى بذلت من مختلف الجهات المشاركة فى المرصد وخاصة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار على الدور الكبير الذى قام به فى التنسيق بين مختلف الجهات للخروج بوثيقة الإستراتيجية التى سيتم عرضها اليوم لحضراتكم.

**كلمة الأستاذة عائشة عبد الهادى: وزيرة القوة العاملة والهجرة**

يطيب لى فى مستهل حديثى أن أتوجه بالشكر لكل من مركز معلومات مجلس الوزراء ومؤسسة التدريب الأوروبية، وباقى الجهات الوطنية والدولية المشاركة فى هذا المؤتمر على الاهتمام الواضح والموجه نحو إصلاح نظام التعليم الفنى والتدريب المهنى فى مصر، والذى تجلى فى عدة مناسبات وأنشطة يعد أحدثها إعداد وثيقة مشروع المرصد المصرى للتعليم والتدريب والتشغيل الذى نحن بصدده مناقشة استراتيجية عمله اليوم، والذى نتمنى أن يكون دعماً يضاف للجهود التى تبذلها وزارة القوة العاملة- بالتعاون مع باقى الوزارات والأجهزة والجهات المعنية وذات الاختصاص وعلى رأسها مجلس الوزراء- فى مجال التدريب المهنى والتشغيل تحت شعار "التدريب من أجل التشغيل" تنفيذا لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية والتزاماً ببرنامجه سيادته الانتخابى.

لعل أهمية انعقاد مثل هذا المؤتمر تكمن فى أنه يجمع -حول مائدة واحدة- كافة الجهات ذات الصلة أو المشاركة فى مشروع أو عمل واحد، أو ذات اختصاص به. ومن خلال المناقشات والآراء التى يتم طرحها خلال جلسات المؤتمر يبرز الدور أو الأدوار التى تقوم بها كل جهة، ويتم عرض الإنجازات والخطط المستقبلية، ويتعرف الجميع على عناصر المنظومة كاملة، وتتكون لدى الجميع القناعة بالدور الذى يجب أن يلعبه ضمن باقى المنظومة حتى يتحقق الهدف المنشود، والذى هو فى حالتنا هذه مكافحة البطالة والحد من الفقر وتأمين العيش الكريم للأعداد المتزايدة من شباب مصرنا الغالية الباحثين عن عمل.

لقد كان لى شرف الإطلاع على العديد من المشروعات والمبادرات المخططة أو المنفذة فى مجال إصلاح وتطوير التعليم الفنى والتدريب المهنى فى مصر، وكلها بلا استثناء تعكس حسن النوايا وصدق العمل، وقد تكلفت الكثير من الجهد والمال، وتكبد القائمون عليها الكثير من العناء والمشقة. إلا أن نظام التعليم الفنى والتدريب المهنى فى مصر- رغم كل هذه الجهود- لا زال يعانى من الضعف والتشتت وقد جاء ذلك بوثيقة مشروع المرصد، كما ورد بتقرير البنك الدولى ومؤسسة التدريب الأوروبية المشترك الذى تمت مناقشته بالقاهرة فى سبتمبر من العام الحالى ٢٠٠٦. وقد حدد هذا التقرير أن أبرز أوجه الضعف فى النظام المصرى يتمثل فى تعددية الجهات القائمة بالتدريب مع غياب التنسيق بينها. وأكد التقرير أيضاً ضرورة أن تكون هناك وزارة واحدة مسئولة عن هذا التنسيق وعن توحيد النظام كله تحت مظلة واحدة. وبذلك يكون هذا التقرير قد قدم التشخيص والعلاج فى رويته واحدة.

ما قصدت بهذه المقدمة سوى أن أعبر لحضراتكم عن الحاجة الماسة لنظام التعليم الفنى والتدريب المهنى فى مصر إلى الترابط والتآزر حتى يؤتى ثماره المرجوة.

والآن وبعد هذا الإيضاح العابر أنتقل إلى الحديث عن موضوع مؤتمر اليوم: استراتيجية عمل المرصد المصرى للتعليم والتدريب والتوظيف.

إذ تأتى الدعوة للمشاركة فى افتتاح هذا المؤتمر فى إطار التعاون الدائم والمثمر والبناء بين مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء ووزارة القوة العاملة والهجرة، فإننى أجده حقاً على أن أوضح بعض النقاط الهامة التى برزت من خلال مطالعتى لوثيقة مشروع المرصد.

فعلى سبيل المثال لا الحصر، حددت الاستراتيجية فى سطورها الأولى، تحت عنوان الملخص التنفيذى، أن الغرض من المرصد هو القيام بدور المنسق بين الجهات المختلفة العاملة فى مجالات

التعليم والتدريب والتشغيل، وبذلك يتداخل هذا الدور للمرصد مع أهم اختصاصات المجلس الأعلى لتنمية الموارد البشرية المنشأ بقرار من السيد رئيس الجمهورية والذي يمارس اختصاصاته تحت رئاسة وزير القوة العاملة والهجرة.

ثم تتحدث الاستراتيجية عن أسباب ضعف نظام التعليم والتدريب الفنى والمهنى فى مصر، وتعزى تلك الأسباب إلى تداخل الاختصاصات ضمن أسباب كثيرة أخرى. وأود أن أشير هنا إلى ان اختصاصات كافة الجهات واضحة تفصيلاً وبدقة من خلال قرارات إنشائها أو تنظيم هيكلها. أما التداخل فإنه يحدث نتيجة الانفرادية فى التطبيق والتنفيذ، كما نعرف جميعاً.

وتشير وثيقة المشروع إلى وزارة القوة العاملة والهجرة بصفتها واحدة من الجهات التى تقوم بدوره فى عملية التدريب والتشغيل فى مصر. وبذلك تكون الوثيقة قد أغفلت عن غير عمد منظومة تشريعية كاملة، بدءاً بقرار السيد رئيس الجمهورية رقم ١٦٥ لسنة ١٩٩٦ بتنظيم وزارة القوة العاملة والهجرة، وحتى قرار وزير القوة العاملة والهجرة، وحتى قرار وزيرى القوة العاملة رقم ٢٦٥ لسنة ٢٠٠٥. بتحديد اختصاصات أجهزة الوزارة، ومروراً بقانون العمل الموحد رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣. والقرارات المكملة له (إلى جانب قرارات رئيس مجلس الوزراء بإنشاء بعض الآليات المساندة لتحديد اختصاصات ومسئوليات وزارة القوة العاملة والهجرة فى مجالى التدريب المهنى والتشغيل (على المستوى القومى).

وفى الجزء الخاص بتحليل البيانات تقسم الوثيقة الجهات المشاركة إلى جهات منتجة وجهات محللة وجهات مستخدمة للبيانات ومنها الوزارات ومتخذى القرار. وذلك رغم أن وزارة القوة العاملة والهجرة تعد المصدر الرئيسى للبيانات فيما يخص التدريب والتشغيل على المستوى القومى وبذلك فهى جهة منتجة ومحللة ومستخدمة لهذه البيانات فى آن واحد، وتضم الوزارة قطاعاً كاملاً للمعلومات يصدر نشرة دورية لمعلومات سوق العمل والاستخدام على المستوى القومى بناء على قرار من السيد رئيس مجلس الوزراء.

لذلك فقد كنت اتمنى أن يكون ضمن فريق العمل الذى قام بإعداد هذه الوثيقة بعض الخبراء من الوزارة ليقوم بتوفير المعلومات الصحيحة عن الوزارة وتدقيقها ومراجعتها قبل أن يتم طبعها فى شكلها النهائى وتوزيعها.

ولا يفوتنى أن أشير إلى خطة عمل المرصد والتي تنتهى مرحلتها الأولى فى ٣١ ديسمبر عام ٢٠١١. فإذا كانت التقديرات الواردة بالوثيقة تفيده أن ٧٠٠٠٠٠٠ وافد جديد يدخلون سوق العمل المصرية كل عام، فإنه -وفقاً لنفس هذه التقديرات- بحلول عام ٢٠١١ تكون سوق العمل المصرية قد استقبلت عدد ٣٥٠٠٠٠٠٠ (ثلاثة ملايين وخمسمائة ألف) وافد جديد، ولا يزال المرصد فى أولى مراحل إنشائه.

ولما كانت متطلبات نجاح عمل المرصد-كما هو وارد بالوثيقة- تتطلب مجموعة من العناصر أبرزها وجود إطار قانونى يتمثل فى استصدار قرار جمهورى أو وزارى لإنشاء المرصد، وما يلى ذلك من تحديد للجهة التى تتولى مسئولية الإشراف على عمل المرصد، وتوافر الموارد المالية اللازمة والمناسبة، وعملية بناء قدرات العاملين بالمرصد وما إلى ذلك مما يستغرق من الوقت والمال والجهد ما نحن بحاجة إليه لدفع عجلة الإصلاح والتطوير الجارية فى نظام التدريب المهنى والتشغيل، وحتى لا يتداخل عمل المرصد مع أعمال الجهات فيزيد ذلك من تشتت النظام.

فإننى أود أن أطرح على حضراتكم التصور الآتى:

١. أن يتم عقد لجنة تشارك فيها وزارة القوة العاملة والهجرة والأجهزة ذات الاختصاص بدعم من مؤسسة التدريب الأوروبية لمراجعة استراتيجية المرصد قبل إخراجها فى شكلها النهائى.
٢. أن يتم تحديد اختصاصات المرصد من واقع الخبرات المتميزة المتوافرة لدى مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء فى الاتصال والتشبيك لاستكمال وتشغيل الشبكات الجارى تطويرها لخدمة سوق العمل المصرية.
٣. أن يعتمد المرصد على ما هو قائم بالفعل من تشريعات وبيانات ومعلومات واتصالات وخبرات (مع المشاركة فى عمليات التطوير المستمرة فى هذا المجال).
٤. الاستفادة من الدعم الفنى الذى تقدمه مؤسسة التدريب الأوروبية فى تطوير وإصلاح النظام القائم بكل ما لديه من إمكانيات وخبرات، وسوف يسهل ذلك ويسرع من عملية التطوير المرجوة.

٥. استغلال قواعد البيانات الموجودة حالياً لدى الوزارة والجهات الأخرى المعنية والعمل على تطويرها واستكمالها وتحديثها بالنمط الذى يتطلبه سوق العمل ووفقاً لتغيراته.

هذا وأود فى نهاية حديثى أن أؤكد أن الوزارة لن تألو جهداً فى سبيل تحقيق الترابط المطلوب بين عناصر منظومة التدريب والتشغيل من أجل المساهمة الفعالة فى تحقيق الهدف المنشود لحل قضية البطالة وتوفير فرص العمل الكريم على ارض مصر الغالية.

## فعاليات المؤتمر

دارت فعاليات مؤتمر المرصد المصرى للتعليم والتدريب والتوظيف فى جلسيتين رئيسيتين بالإضافة إلى الجلسة الافتتاحية والختامية، وبعد أن تم استعراض الكلمات الافتتاحية فى الجزء السابق، فيما يلى أهم فعاليات الجلسة الأولى والثانية والختامية، والمناقشات والتعقيبات التى دارت بتلك الجلسات.

### الجلسة الأولى:

عنوان الجلسة: المرصد المصرى للتعليم والتدريب والتوظيف (الخلفية، الإستراتيجية، خطة العمل)

رئيس الجلسة: د/ نبيل عبد العزيز "رئيس قطاع التعليم الفنى بوزارة التربية والتعليم"

يتم فى هذه الجلسة استعراض الأقسام الثلاثة لوثيقة المرصد المصرى للتعليم والتدريب والتشغيل، وذلك من خلال ثلاثة عروض تقديمية تتناول خلفية المرصد والإستراتيجية وخطة العمل ثم يعقب ذلك فتح باب المناقشة. وسوف نبدأ بالعرض الأول عن خلفية إنشاء المرصد، ويقدمه أ/ سمير رضوان- مسئول أول تدريب بالصندوق الاجتماعى للتنمية - و أ/مها إسماعيل باحث بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

#### • العرض الأول:

أ/ سمير رضوان: سوف أتناول فى العرض أربعة نقاط أساسية وهى المشكلات التى تواجه إصلاح التعليم الفنى والتدريب المهنى فى مصر، تعريف المرصد، وأهمية إنشاءه، أهم أوجه الاختلاف بين مكاتب الاستخدام ومراكز التوجيه المهنى والمراصد.

أبدأ باستعراض أهم المشكلات التى تواجه إصلاح التعليم الفنى والتدريب المهنى فى مصر، وأود أن أشير إلى انه بالرغم من الجهود المستمرة التى تتم على كافة المستويات لإصلاح التعليم الفنى وتطويره ورفع كفاءة التدريب المهنى المصرى. إلا أن هذه الجهود عادةً ما تصطدم بمجموعة من المعوقات التى تحد من فاعلية هذه الجهود فى حل مشكلات التعليم الفنى والتدريب المهنى فى مصر، من أهم هذه المعوقات:

- نقص الموارد المالية اللازمة للوفاء باحتياجات مؤسسات التعليم والتشغيل والتدريب من معدات وتجهيزات ومواد خام وغيرها.
- مشكلات إدارية تتعلق بنظم الإدارة المعقدة التى تتسم بقدر كبير من البيروقراطية وعدم المرونة لمواجهة متطلبات التطوير والتحديث وتفهم الاتجاهات الحديثة فى الإدارة خاصة مفاهيم الجودة الشاملة وغيرها من المفاهيم، بالإضافة إلى عدم قدرة مؤسسات التعليم والتشغيل والتدريب على إقامة علاقة ربط قوية مع أصحاب الأعمال وهم الذين يمثلون المستفيد الأساسى من مخرجات التدريب المهنى، فضلاً عن غياب التنسيق بين كافة الأجهزة والمشروعات والجهات ذات الصلة بالتدريب المهنى.
- وجود بعض التعقيدات التشريعية التى لا تمنح مؤسسات التعليم والتشغيل والتدريب قدراً من الاستقلالية فى إدارة شئونها بطريقة مرنة.
- نقص كفاءة المدربين وكافة الكوادر العاملة فى مجال التدريب المهنى وعدم مواكبتهم للتغيرات المتلاحقة فى حقل كل مهنة، بالإضافة إلى عدم وجود تطوير فى أساليب التدريب المستخدمة وكذلك عدم ملائمة البرامج التدريبية لمتطلبات سوق العمل.
- عدم توافر المعلومات التى تمكن إدارة مؤسسات التدريب والتعليم من التنبؤ باحتياجات سوق العمل والمهن ذات الطلب الأعلى حتى يمكنها تطوير برامجها بما يلائم هذه المتطلبات.
- عدم وجود آلية لإدارة واعتماد المؤهلات المهنية.
- نظرة المجتمع تجاه خريجى نظم التعليم الفنى والتدريب المهنى على أنهم فى فئة أقل من فئة التعليم العالى وخريجى الجامعات.
- غياب آليات التوجيه المهنى.
- عدم توافر آليات لتحديد الاحتياجات التدريبية للعاملين فى القطاع غير الرسمى.
- غياب آلية للتقييم والمتابعة.

وقد نشأت فكرة المرصد بالأساس لمواجهة المشكلة المتعلقة بنقص المعلومات التى تمكن إدارة مؤسسات التدريب والتعليم من التنبؤ باحتياجات سوق العمل والمهن ذات الطلب الأعلى التى تمكنها من تطوير برامجها بما يلائم هذه المتطلبات.

فالمرصد هو أحد أشكال الشبكة التنسيقية متعددة الأطراف، الهادفة إلى تطوير قدرات الدول فى مجال تحليل المعلومات، والتنبؤ بالاحتياجات فى مجالات التعليم والتدريب والتشغيل، وذلك من خلال تطوير قدرات تلك الدول لمقابلة احتياجات سوق العمل، والتنبؤ بها من خلال تطوير نظام شامل لمعلومات سوق العمل بحيث يمكن من خلاله توفير بيانات ومعلومات دقيقة وحديثة عن جانبى العرض والطلب، بما يساعد أصحاب الأعمال والأفراد فى التعرف على الاحتياجات الحالية والمستقبلية من المهارات والتخصصات المختلفة، وكذلك مساعدة صانع القرار فى رسم سياسات ملائمة لنظم التعليم والتدريب والتشغيل.

وتنبع أهمية وجود المرصد من قيامه بمجموعة من الأدوار الهامة التى لا تستطيع جهة واحدة القيام بها وهى:

- تطوير القدرات لمقابلة احتياجات سوق العمل والتنبؤ بها من خلال تطوير نظام شامل لمعلومات سوق العمل.
- وضع مؤشرات لسوق العمل تشمل المهن المطلوبة والأعداد المطلوبة لتلك المهن، وتلك التى يجب تقليصها أو التوسع فيها.
- العمل على تحقيق التنسيق والترابط بين الجهات المختلفة المختصة بالتعليم والتدريب والتشغيل، وكذلك الجهات الدولية المانحة فى مجال التعليم والتدريب.
- المساهمة فى تخطيط سياسة التعليم والتدريب وسوق العمل فى مصر من خلال مساعدة صانع القرار.

وأخيراً أود أن أشير إلى الفرق بين مفهوم المرصد ومكاتب الاستخدام أو ما تعرف بمكاتب العمل، ومراكز التوجيه المهني، حتى لا يحدث خلط بين أدوار الكيانات الثلاثة.

يتمثل الهدف الرئيسى لمكتب الاستخدام فى الموازنة بين العرض والطلب فى سوق العمل لذلك فإن وظيفته تتركز فى تجميع فرص العمل المتاحة لدى أصحاب الأعمال وحصرها، وكذا تسجيل الباحثين عن العمل وحصر تخصصاتهم ومؤهلاتهم ثم مساعدتهم فى الحصول على فرص العمل المتاحة. أما بالنسبة لمراكز التوجيه المهنى فى تهدف إلى تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه والتوعية للمتدربين لتوجيههم إلى أنسب المجالات والتخصصات الملائمة لقدراتهم وميولهم وأماكن تقديم التدريب على هذه التخصصات ومجالات العمل بها بعد التخرج أو انتهاء فترة التدريب.

أما فيما يتعلق بالمرصد فهو يمثل حلقة الوصل بين أصحاب الأعمال وأجهزة التدريب والتعليم والتشغيل، وتركز وظيفة المرصد على توفير المعلومات الكافية لمتخذي القرار وخاصة أجهزة التدريب المهني والتعليم الفني عن اتجاهات سوق العمل بالأقاليم والقطاعات المختلفة من حيث حجم الطلب على المهن والتخصصات حالياً ومستقبلاً وكذا التطورات والتكنولوجيا التي تطرأ على التخصصات المختلفة، مما يمكن من تعديل البرامج التدريبية لكي تلائم هذه التطورات. إلى جانب المساعدة فى اتخاذ القرارات الخاصة باستحداث تخصصات جديدة أو إلغاء التدريب على مهن أخرى مما يعمل على تطوير مخرجات التدريب المهني والتعليم الفني لتلائم مخرجات سوق العمل حالياً ومستقبلاً بالداخل والخارج.

أ/ مها إسماعيل: سوف أتناول منهجية العمل التي اتبعتها فريق عمل المرصد طوال الفترة الماضية منذ بداية العمل فى ٧ ديسمبر ٢٠٠٥ من خلال اجتماع عقد بين مختلف الشركاء للتعريف بالمرصد وعرض رؤية منظمة التدريب الأوروبية للمشروع.

تلى ذلك اختيار ممثلى الجهات. للمشاركة فى فريق العمل ووضع خطة العمل لعام ٢٠٠٦، واختيار مؤسسة تستضيف المشروع. ثم عمل تحليل للجهات المشاركة من خلال زيارة لكل جهة على حده وكذلك تحليل نقاط القوة والضعف لكل جهة، وتحديد أولويات الجهات المختلفة بالنسبة للمرصد. كما تم وضع تصنيف للجهات المشاركة من حيث (إنتاجها- تحليلها- استخدامها) للبيانات. كذلك تمت مراجعة المشروعات والدراسات التي تمت فى مجال إصلاح الموارد البشرية وسوق العمل فى مصر.

وتم تقسيم فريق العمل إلى مجموعات لصياغة الأقسام الثلاثة (الخلفية - الإستراتيجية - خطة العمل). كما تم القيام بدراسة عدد من التجارب السابقة فى مجال المراصد (الأردن- باكستان- المغرب- سوريا- لبنان- فرنسا).

وفى إطار منهجية سير العمل، تم تنظيم عدد من الزيارات الاطلاعية داخل وخارج مصر والاستفادة من التجربة الأوربية فى مجال إنشاء المراصد وتم التركيز على تجربة فرنسا، وعند زيارة فرنسا تم التعرف على الإطار الذى يتم من خلاله تنظيم العمل بمعنى أنه فى البداية يتم سؤال الطالب منذ البداية عن الاتجاه الذى يفضل أن يسلكه فى حياته، وهل يفضل الأعمال ذات الوضع الاجتماعى المرتفع بغض النظر عن العائد المادى، أم أنه يفضل الاتجاه إلى الأعمال التى تدر عائد مادى مرتفع. وأخيراً تمت صياغة الورقة فى شكلها النهائى، وإقرارها من قبل الجهات المشاركة.

وأود أن أشير إلى الجهات المشاركة فى مجموعة عمل المرصد وهى ١٧ جهة تختلف ما بين مؤسسات حكومية، ومنظمات المجتمع المدنى وممثلين عن رجال الأعمال. ومن أهم ممثلى الجهات الحكومية مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، وزارة القوى العاملة والهجرة، وزارة التربية والتعليم، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، الصندوق الاجتماعى للتنمية، الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء.

أما أهم ممثلى منظمات المجتمع المدنى فكان من خلال الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية. أما رجال الأعمال فمن أمثلة الجهات الممثلة لهم المركز الوطنى لتنمية الموارد البشرية التابع لجمعية مستثمرى ٦ أكتوبر.

#### • العرض الثانى:

م/ أنيس زخارى: " رئيس الأمانة التنفيذية للتدريب والبحوث-الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء".

سوف استعرض مع د/ إبراهيم شبكة إستراتيجية عمل المرصد التى يمكن ذكرها فى النقاط التالية الرؤية والرسالة والأهداف المباشرة وغير المباشرة، ومهام المرصد، وقنوات عمله، المستويات التشغيلية للمرصد.

تتمثل رؤية المرصد فى أن تصبح مصر من الدول الرائدة فى مجال تنمية الموارد البشرية وتوفير العمالة المؤهلة والمدربة بالمستويات العالمية وذلك لتلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية لأسواق العمل المحلية والأجنبية.

أما بالنسبة لرسالة المرصد فيمكن ذكرها فى النقاط التالية:

- إيجاد نظام معلومات ديناميكى لسوق العمل والمنظومة التدريبية فى مصر.
- توفير بيانات ومعلومات دقيقة وحديثة عن جانبى العرض والطلب.
- المشاركة فى رسم سياسات نظم التعليم والتدريب والتوظيف وبما يلائم احتياجات سوق العمل.
- مساعدة متخذ القرار وأصحاب الأعمال والأفراد فى التعرف على الاحتياجات الحالية والمستقبلية، ورسم سياسات ونظم التعليم والتدريب والتوظيف، ومساعدة الأفراد على اختيار نوع التعليم والتدريب.

وبالنسبة لأهداف المرصد فإنه يمكن تقسيمها إلى مجموعتين رئيسيتين، تتناول المجموعة الأولى الأهداف المباشرة التى يسعى المرصد إلى تحقيقها، ومن بين تلك الأهداف ما يلى:

- إتاحة بيانات تفصيلية عن احتياجات سوق العمل فى مصر يمكن تحديثها بشكل مستمر.
- استخراج مؤشرات سوق العمل (المهن والأعداد المطلوبة).
- إتاحة بيانات عن البرامج التدريبية والجهات التى تقوم بتنفيذها.
- تيسير التنسيق والترابط بين جهات التعليم والتدريب والتشغيل، والجهات المانحة.
- توفير المعلومات لخدمات التوجيه والإرشاد والتوعية.
- إتاحة البيانات والخدمات لجميع الأطراف بسهولة ويسر.
- التعرف على اتجاهات سوق العمل داخلياً وخارجياً.

أما المجموعة الثانية فهى تتضمن الأهداف غير المباشرة التى يرغب المرصد فى الوصول إليها ومنها:

- التوعية بأهمية التخطيط للموارد البشرية بين المستثمرين ورجال الأعمال.
- المساهمة فى تخطيط سياسة التعليم الفنى والتدريب المهنى، وسوق العمل.
- تحقيق التنسيق بين الدول الإقليمية فى مجالات التعليم والتدريب والتشغيل.

## د/ إبراهيم شبكة: " مستشار وزير التربية والتعليم "

يعمل المرصد من خلال منظومة متكاملة تتضمن عدة جوانب وهى:

- جانب عرض العمالة: والذى يمثله قطاع التعليم الفنى ومراكز التدريب المهنى، العمالة العائدة والوافدة، العمالة غير المنتظمة.
- جانب الطلب على العمالة: سواء من خلال الشركات، الحكومة والقطاع العام، المشروعات الصغيرة والمتوسطة، سوق العمل غير الرسمى، سوق العمل الخارجى.
- مصادر بيانات العمالة: من خلال جانبى العرض والطلب يتم الحصول على بيانات العمالة، وهناك عدة مصادر لبيانات العمالة من أهمها وزارة القوى العاملة والهجرة، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، الصندوق الإجتماعى للتنمية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، جمعيات رجال الأعمال، مجلس السكان الدولى، مراكز أبحاث العمالة وسوق العمل.
- التوجيه والتوظيف: من خلال مراكز التوجيه والإرشاد المهنى، ومراكز التوظيف والاستخدام.
- مرصد التعليم والتدريب والتوظيف: هناك علاقات تفاعل ثنائية بين المرصد وكل جانب من تلك الجوانب.

وهناك عدة مهام منوط بالمرصد القيام بتنفيذها، وتتمثل تلك المهام فى:

- توفير بيانات عامة عن المهن فى القطاعات المختلفة من خلال التعرف على المهارات المطلوبة لممارسة تلك المهن، ومستوى التعليم المناسب، ومستويات الأجور المختلفة.
- توفير معلومات عن التعليم والتدريب المهنى وذلك لخدمة الداخلين سوق العمل لأول مرة، وتوفير بيانات عن البرامج التدريبية والجهات التى تقوم بتنفيذها، بالإضافة إلى متطلبات المهن المختلفة من مهارات ومعارف.

تتعدد القنوات التى يعمل من خلالها المرصد، ومن أهمها نظام معلومات سوق العمل الإلكتروني، ومكتبات توفير البيانات عن الوظائف.

والجدير بالذكر الإشارة إلى تعدد المستويات التشغيلية للمرصد، وهى كالتالى:

● **المستوى الجغرافى:** عند النظر لمستوى تشغيل المرصد من النطاق الجغرافى، يلاحظ أنه يتدرج كالتالى:

- **مستوى الشبكة:** تُعد الشبكة أصغر وحدة لبناء المرصد على مستوى مدينة معينة أو عدد من المؤسسات. وهى تتكون بشكل أساسى من نظام معلومات سوق العمل المحلى أو مكاتب التشغيل، مؤسسات الأعمال ومراكز التدريب، ممثلى أصحاب الأعمال، جميع الجهات العاملة فى التعليم والتدريب والتشغيل على المستوى المحلى (مؤسسات حكومية- مجتمع مدنى).
- **المستوى المحلى:** وهو المستوى الفرعى من المستوى القومى، ويهتم أساساً بمحاولة بناء المرصد على مستوى إحدى المحافظات ثم التشبيك على مستوى المحافظات الأخرى.
- **المستوى القومى:** وهو المستوى الأساسى فى نظام المرصد، حيث يكون على مستوى الجمهورية ككل.
- **المستوى الإقليمى MEDA-ETE:** يتطلب إنشاء المرصد على المستوى الإقليمى تنسيق الجهود بين دول منطقة حوض البحر المتوسط ولتحقيق ذلك يجب خلق توافق بين النظام القومى من جهة وبين نظم التصنيف والترميز العالمية الرئيسية، والتعاون مع تلك الدول فيما يتعلق ببناء المؤشرات وتبادل الخبرات، والاستفادة من مخرجات المشروع الإقليمى MEDA-ETE، وبصفة خاصة المرصد الإقليمى، تمهيداً للتكامل معه.

● **مستوى القطاعات الاقتصادية:** يتمثل عمل المرصد على مستوى القطاعات الاقتصادية فى العمل داخل قطاع اقتصادى معين، وذلك على أحد المستويات الجغرافية المختلفة (الشبكة/ المحلية/ القومية). بحيث يمكن إنشاء مرصد محلى لأحد القطاعات الاقتصادية، أو إنشاء مرصد قومى للقطاع الاقتصادى ذاته.

● **العرض الثالث:**

ع/ عمر عباس: مستشار رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء للعلاقات الخارجية

سوف أتناول مع أ. ماجد حسنى خطة عمل المرصد، وسوف يتم البدء بذكر متطلبات نجاح المرصد، والخطة الزمنية لإنشاء وتشغيل المرصد، وأخيراً محور الإعلام والنشر. فيما يتعلق بمتطلبات نجاح المرصد، لا بد في البداية من توافر إطار قانوني يحكم الجوانب المختلفة لعمل المرصد، ويشمل القوانين واللوائح والتعليمات التي تنظم الهيكل والمسئوليات ونطاق العمل والتمويل. ثانياً لا بد من توافر لجنة لتسيير للمرصد وذلك للإشراف على المرصد على مستوى السياسات والتخطيط تشمل جميع الجهات المعنية والشركاء المعنيين بالتعليم والتدريب والتشغيل في مصر، ولجنة فنية تتكون من خبراء من جهات التمويل والشركاء وخبراء محليين ودوليين وذلك لاعتماد الدراسات والتحليلات التي يتم التوصل إليها.

من متطلبات نجاح عمل المرصد أيضاً الاستمرارية والمتمثلة في وجود جهة تتمتع بقدرات مناسبة لتوفير المظلة اللازمة للإنشاء والتشغيل، والالتزام والمشاركة من قبل كافة الجهات المعنية بتقديم الدعم، وتوافر موارد بشرية وتمويل مناسب للتشغيل. بالإضافة إلى ضرورة توافر مصادر تمويل سواء كانت مصدر تمويل ذو طابع مؤسسى قادر على تمويل أنشطة المرصد، أو تمويل خارجي، أو تمويل ذاتي. أيضاً ضرورة توافر إدارة مؤهلة ومتطورة، والتدريب الجيد لفريق العمل على تسيير مهام العمل بكفاءة عالية، والاستفادة من الخبرات الدولية.

وجود قنوات اتصال بين المرصد ومستخدمى البيانات من جهة، والجهات المنتجة للبيانات من جهة أخرى، وبين مستوى الشبكة والمستوى المحلى، وبين المستوى المحلى والمستوى القومى/ مستوى القطاعات. وبناء شبكة من العلاقات الجيدة مع كافة الأطراف المعنية حكومية / قطاع خاص.

١. ماجد حسنى نائب رئيس الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية: من عوامل نجاح المرصد أيضاً تنظيم حملة توعية إعلامية موجهة إلى أصحاب الأعمال والباحثين عن العمل للتوعية بالمرصد وأهدافه واختصاصاته خاصة في المرحلة الأولى من التشغيل. أيضاً وجود اجتماعات دورية للمتابعة والتقييم، مؤتمر سنوى بنهاية العام لتقييم نتائج الأداء والتعرف على أهم الانجازات والمعوقات والتخطيط لخطة العمل للفترة التالية.

أما فيما يتعلق بالخطة الزمنية للمرصد فقد تم تقسيمها إلى ثلاث مراحل رئيسية، المرحلة الأولى تمتد طوال عام ٢٠٠٧ وتختص بالإنشاء والتخطيط للمرصد، والمرحلة الثانية خاصة بتفعيل أداء

المرصد وتمتد من بداية عام ٢٠٠٧ وحتى نهاية عام ٢٠٠٨. وأخيراً مرحلة توفير المؤشرات والدراسات وتمتد طوال فترة عمل المرصد.

وتشتمل المرحلة الأولى الخاصة بإنشاء والتخطيط للمرصد على مجموعة من الإجراءات أهمها صدور قرار إنشاء المرصد، واختيار وتأسيس المكان، واختيار طاقم العمل، دراسة القطاعات المقترحة لتنفيذ المرصد لاختيار القطاع الفرعى المناسب، ووضع تصور تفصيلى للمهام والأنشطة.

أما المرحلة الثانية والخاصة بتوفير البيانات لتطوير نظام معلومات سوق العمل فتشتمل على بناء قاعدة بيانات الكترونية لسوق العمل، والتشغيل التجريبي للنظام وتحديثه، وإنشاء وحدة للدراسات تتناول القضايا الملحة. وتختص المرحلة الثالثة والأخيرة بتنفيذ الأداء الكامل للمرصد وفيها يتم إتاحة بيانات احتياجات سوق العمل من مهارات تدريبية وبيانات التوجيه والإرشاد المهني. بناء نماذج تقدير حجم العرض والطلب في سوق العمل. ودراسة القضايا الملحة مثل الموازنة بين العرض والطلب، وتقييم أداء الخريجين وتتبع مساراتهم، وأوضاع العمالة الوافدة والخارجية، وتحسين ظروف العمل.

ومن الخطوات الهامة فى خطة العمل إجراءات الإعلام والنشر وتشمل التعريف بالمرصد وأهدافه فى وسائل الإعلام، إنشاء قنوات اتصال وتعاون مع دول المنطقة، وتوعية رجال الأعمال وأصحاب الشركات بضرورة التعاون، إنشاء موقع الكترونى للتعريف بالمرصد، وإصدار المطبوعات والنشرات الدورية.

#### ● المناقشات:

##### د/ مختار الشريف: أستاذ الاقتصاد بمركز بحوث الصحراء

فكرة إنشاء المرصد فكرة دولية سبقتنا إليها دول عديدة، ومن الجيد أن نبدأ فى تطبيق مثل هذه الفكرة فى مصر. من الأفضل ألا يكون المرصد تحت إشراف حكومى، وذلك لتشجيع كافة الأطراف على المشاركة فيه بفعالية، ولدعم الثقة فى كافة البيانات والدراسات الصادرة عنه.

##### د/ نادية جمال الدين : أستاذ أصول التربية بمعهد الدراسات التربوية-جامعة القاهرة

لابد من تغيير اسم المرصد إلى المرصد المصرى للتعليم المستمر والتدريب والتوظيف، وذلك للتأكيد على أهمية التعليم، فهناك فرق بين التعليم من أجل العمل والتعليم المستمر. أعتقد أن المرصد سوف يكون تكرار لجهات عديدة تعمل فى مجال التشغيل والتوظيف، ولن يضيف شىء جديد.

د. سعاد السيد عبد الرحيم : أستاذ مساعد بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية

نسبة السيدات فى قوة العمل منخفضة ويرجع ذلك إلى التمييز ضد المرأة فى العمل ووجود شبه اتفاق ضمنى بين أصحاب الأعمال على تفضيل الذكور، بسبب حصول المرأة على أجازات لرعاية الأطفال.

ا. سميرة باقى خليل : مدير عام معلومات سوق العمل-وزارة القوى العاملة والهجرة

نسبة السيدات اللاتى يعملن فى القطاع الحكومى مرتفعة وتقدر بحوالى ٣٥٪ من المشتغلين فى القطاع الحكومى.

ا. اشرف رياض عبد الحميد : مدير عام مركز معلومات وزارة القوى العاملة والهجرة

تمتلك وزارة القوة العاملة قواعد بيانات شاملة عن سوق العمل ، وتقوم بإصدار نشرة دورية عن أهم الوظائف المتوفرة بسوق العمل ، تعتمد فى إصدارها على مصادر متعددة. ولا داعى أن يقوم المرصد ببناء قواعد بيانات جديدة.

الينا كاريرو : مدير مكتب القاهرة، مؤسسة التدريب الأوروبية

يعمل المرصد على التعاون والتنسيق بين الجهات المختلفة، ولا يتعارض مع عمل أى جهة، فهو يعد جهة تنسيقية تهدف إلى زيادة فاعلية نظم المعلومات والتدريب.

ا. انيس زخارى : رئيس الأمانة التنفيذية للتدريب والبحوث-الاتحاد المصرى لمقاوى التشييد

والبناء

هناك العديد من الوظائف المطلوبة فى سوق العمل، فهناك بعض الجهات التى تطلب أحياناً مئات ولا يتقدم لها سوق شخص أو اثنين تتوافر بهم شروط الوظيفة، مما يدل على ضعف نظم التدريب الحالية، وقصور المعلومات المتاحة عن المهارات المطلوبة فى سوق العمل.

ا. صلاح الدين عبد الحميد خضر : أستاذ المناهج ووكيل كلية التربية-جامعة حلوان

لماذا لا يتم إدخال التعليم العالى، بالإضافة إلى التعليم الفنى فى المرصد.

**الجلسة الثانية :**

عنوان الجلسة: خبرات العمل فى مرصد التشغيل والتحديات التى تواجه سوق العمل

رئيس الجلسة: م/ نادر علام: امين عام المركز الوطنى لتنمية الموارد البشرية- جمعية مستثمرى ٦ أكتوبر

م/ نادر علام:

بعد استعراض استراتيجية عمل المرصد فى الجلسة السابقة والتى سبق إعدادها بواسطة فريق عمل المرصد بدعم من منظمة التدريب الأوروبية، تأتى هذه الجلسة لعرض وجهة نظر مؤسسة التدريب الأوروبية حول العمل الذى تم، مع عرض وجهة نظر رجال الأعمال حول أهم المشكلات التى تواجه التدريب وسوق العمل فى مصر وذلك لاستكمال الصورة حول أوضاع التدريب وسوق العمل فى مصر.

وفى هذا الإطار تنقسم هذه الجلسة إلى قسمين رئيسيين، فى القسم الأول سوف يتم استعراض الخبرة الأوروبية فى بناء المراصد، وانعكاسات الزيارة الإطلاعية لفريق عمل المرصد لفرنسا، والخبرات المستخلصة من التعامل مع قوة العمل فى المرصد والمشكلات التى واجهت مجموعة العمل. وفى القسم الثانى من الجلسة سيتم تناول أهم التحديات التى تواجه سوق العمل المصرى من وجهة نظر رجال الأعمال، بالإضافة إلى الفرص والتحديات التى تواجه منظومة التدريب فى مصر. وتلى هذه العروض فتح باب المناقشة.

وسوف نبدأ بالعرض الأول عن الخبرة الأوروبية فى بناء المراصد، وانعكاسات الزيارة الإطلاعية لفريق عمل المرصد لفرنسا، وتقدمه د/ كريستين جيونارد خبيرة مؤسسة التدريب الأوروبية والمشرفة على الإستراتيجية.

#### • العرض الأول:

د/ كريستين جيونارد : خبير فى مؤسسة التدريب الأوروبية

أو أن أؤكد فى بداية حديثى على أهمية وجود لمراقبة وتحليل التحولات الحادثة فى التفاعل بين أنظمة التدريب والتعليم وسوق العمل، والتنبؤ بالتغيرات التى سوف تحدث فى سوق العمل. كما أود أن أشير إلى أن الخبرة الفرنسية فى المراصد قديمة حيث ترجع إلى عام ١٩٨٨، ويوجد فى فرنسا حالياً ٢٢ مرصد إقليمى، وعشر مراصد قطاعية، تهدف هذه المراصد إلى دعم متخذ القرار فى مجال التعليم الفنى والتدريب المهنى، ويتم تمويلها من خلال جمعيات المستثمرين وأموال الضرائب على الشركات.

أما بالنسبة للمرصد الأوروبية يوجد حوالى ٢٤ مرصد، ساهمت مؤسسة التدريب الأوروبية فى إنشائها جميعاً، تهدف لتحقيق نفس الأهداف السابق الإشارة إليها. وأخيراً أود أن أشير على التحديات والخطوات المستقبلية للمرصد المصرى للتعليم والتدريب والتوظيف وهى المحافظة على استمرارية الكيان المؤسسى للمرصد، ووضع شروط لضمان تدفق البيانات للمرصد، وتقوية الأنشطة الإقليمية، وتحديد دور كل مؤسسة مشاركة فى المرصد بدقة، والبدء بمرصد تجريبى فى البداية قبل تعميم المشروع، والاستفادة من مزايا الترابط والتشبيك فى تحويل الجهات المتنافسة فى بعض الأحيان إلى جهات متكاملة.

### • العرض الثانى:

م/ عاطف عبد الملاك: خبير فى مؤسسة التدريب الأوروبية فى مصر

أود أن أشكر مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمختلف إداراته على الجهد المبذول منذ بداية العمل، كذلك أود أن أشكر كل أعضاء فريق العمل من مختلف الجهات والوزارات المشاركة، حيث كان لدى الجميع حافز قوى للعمل بجد وإخلاص وحضور جميع الاجتماعات التنسيقية والاشتراك فيها بجد.

سوف أقدم نظرة عامة عن نظام معلومات سوق العمل فى مصر، وبدأ الحديث بالتطرق إلى مشروع المرصد، وقد بدأ العمل فى المشروع منذ عام ٢٠٠٥، واستمر العمل بالمشروع طوال عام ٢٠٠٦. واعتمد المرصد على الدعم الذى قدمته مؤسسة التدريب الأوروبية.

ويواجه المرصد مجموعة من التحديات من أهمها التطبيق الفعلى لخطة العمل، خاصة فيما يتعلق بأن يبدأ العمل أولاً على المستوى القطاعى (تحديد قطاع معين)، أم على مستوى جغرافى (تحديد محافظة معينة). لم يكن هناك أى ممثل عن اتحاد الصناعات المصرية على الرغم من أهميته كممثل عن أنشطة القطاعات التجارية فى مجتمع الأعمال المصرى.

وفى النهاية أود أن أشير إلى أنه لنجاح المرصد المصرى فلا بد من استمرار الحافز المتولد لدى أعضاء فريق العمل. كذلك يجب الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة فى بناء المرصد التدريبية.

### • العرض الثالث:

## د/ محمد محرم : الأستاذ بكلية الهندسة جامعة الإسكندرية وعضو جمعية رجال أعمال الإسكندرية.

- يواجه المجتمع المصرى خاصة مجتمع رجال الأعمال إشكالية جوهرية تتمثل فى المعاناة من مشكلة البطالة خاصة بين حديثى التخرج، ونقص حاد فى العاملين والموظفين المؤهلين والقادرين على الاطلاع بمهامهم فى ظل المتطلبات التى يفرضها عصر العولمة وتكنولوجيا المعلومات والتجارة الحرة والأسواق المفتوحة والمنافسة الشديدة، ونقص شديد فى العمالة المدربة والملائمة لمتطلبات السوق هروب العمالة الماهرة إلى الخارج.
- يعانى أصحاب الأعمال من سوء تطبيق القوانين والتشريعات الخاص بالتأمينات الاجتماعية للعاملين بالمؤسسة وقوانين العمل التى تربط بين العامل وصاحب العمل، ويرجع ذلك إلى سوء الفهم وخطأ التطبيق من قبل مسئولى وموظفى الدولة، عدم توافر حسن النية وتوافر سوء النية دائما فى التعامل مع رجال الأعمال من قبل موظفى الحكومة.
- عدم اهتمام الدولة بتوفير وسائل مواصلات لنقل العمالة من أماكن تواجدهم إلى المناطق الصناعية التى يعملون بها ، بالإضافة إلى المعاناة التى يتكبدها أصحاب المصانع بتلك المناطق لتوفير الأعداد المناسبة واللازمة للعمل.
- عدم توفير بيانات ومعلومات دقيقة وحديثة عن عدد وتخصصات العمال والمهندسين الذين يتم تخرجهم سنويا من قبل المعاهد الدراسية ومراكز التدريب المختلفة كى يساعد أصحاب الأعمال على التعرف على الاحتياجات الحالية والمستقبلية بالنسبة لسوق العمل.
- عدم توافر قواعد وشروط لتحديد المهام والوظائف وعدم توافر سياسة ثابتة وواضحة بالنسبة للأجور والمرتبات حتى يسترشد بها صاحب العمل أثناء تحديد أجور ومهائيا العاملين والموظفين لدى شركته .
- عدم توافر مراكز تدريب متخصصة بالمناطق الصناعية ذات الكثافة السكانية العالية.
- عدم كفاءة وحرفية خريجي التعليم العالى حيث ينقصهم التدريب الفنى والعملى فى مجالات تخصصهم مما يؤدي إلى تحميل أصحاب الأعمال عبء تدريبهم.
- نظام التعليم الفنى الحالى لا يسلح الطالب بما يؤهله للحصول على فرص العمل والترقى والمنافسة فى سوق العمل مما يؤدي إلى حرمان قطاع الأعمال من إحدى أهم أدواته وهى الموارد

البشرية التى تعد من أهم المعطيات من اجل المنافسة الدولية الشرسة فى قطاع الصناعة والإنتاج.

— أما بالنسبة لتعامل أصحاب الأعمال فيما بينهم فهناك نوع من التنافس الشرس وغير الشريف بين بعض رجال الأعمال يتيح الفرصة لصاحب العمل أن يقوم بجذب العمالة المدربة من المصانع المجاورة والمتشابهة فى نفس المجال بحجة زيادة الأجور والمرتبات وإعطاء بعض المزايا.

— وبالنسبة للعامل المصرى فهناك عدم اهتمام بجدية وسائل التدريب الحديث والتى تعتبر أساس التطور والتنمية والتقدم والقدرة على اكتساب المزيد من المزايا التنافسية العالمية، كذلك يفتقر خريج المعاهد والكليات إلى اللغة الانجليزية وهى اللغة اللازمة للتعامل والاتصال والانفتاح على السوق العالمى خاصة فى مجال السياحة والتسوق.

— ضرورة إعادة النظر فى القوانين والتشريعات العمالية الحالية والتخفيف على أصحاب الأعمال والمستثمرين لجذب مزيد من رجال الأعمال للدخول فى مجال الصناعة والإنتاج.

وبالتالى فانه لتحسين المنظومة بين رجال الأعمال والعاملين والحكومة لابد من:

— إعادة النظر فى قانون التأمينات الاجتماعية وتدارك نقط الضعف المتواجدة به حالياً والاستعانة برؤى وفكر رجال وأصحاب الأعمال فى وضع مشروع القانون الجديد، والاستفادة بالتجربة الناجحة التى حققها قانون الضرائب الجديد.

— افتراض حسن النية أثناء التعامل بين رجال الأعمال وأصحاب المصانع وممثلى الحكومة مع ضرورة البدء فى فتح صفحة جديدة أسوة بما هو حادث حالياً فى قطاع الضرائب.

— قيام الدولة بتوفير وسائل المواصلات والاتصالات المختلفة للمناطق الصناعية والاهتمام بتوفير المساكن بتلك الأماكن وتخصيها للعاملين بها.

— قيام الدولة بتوفير وسائل المواصلات والاتصالات المختلفة للمناطق الصناعية والاهتمام بتوفير المساكن بتلك الأماكن وتخصيها للعاملين بها.

— التعاون بين وزارة القوى العاملة ووزارة الإسكان لوضع تصور سريع ومشجع لجذب العمال للإقامة والسكن والمعيشة بتلك المناطق.

- ضرورة الاهتمام بإنشاء بنك للمعلومات والبيانات الدقيقة والحديثة حيث يكون نواة لمساعدة رجال الصناعة وأصحاب المنشآت فى التعرف على الاحتياجات الحالية والمستقبلية لسوق العمل والعمالة المتخصصة.
- ضرورة إحداث تطوير جوهري وفعلى فى مناهج ونظم التعليم بما يحقق له أن يتوافق مع النظم العالمية والمعايير الجودة الدولية وذلك لإعداد أجيال مؤهلة وقادرة على التنافس إقليمياً ودولياً لتلبية احتياجات سوق العمل.
- العمل على ضرورة تطوير القدرة على الإبداع والابتكار لدى العامل والطالب من خلال الابتعاد عن نظام الحفظ والتلقين مع تنمية القدرات الذهنية والإبداعية.
- العمل على تغيير نظرة المجتمع بالنسبة للتدريب المهنى والتعليم الفنى وذلك بوضع خطة طويلة الأجل بمشاركة جميع قطاعات وهيئات المجتمع لتحسين صورة خريج التعليم الفنى والتدريب المهنى.
- ضرورة الاهتمام بمراكز التدريب الحالية وربطها باحتياجات سوق العمل مع ضرورة مشاركة رجال الأعمال فى إدارتها والاستفادة والاستعانة بهم فى تحديثها وتطويرها.
- التنسيق بين الجهات المانحة مع ضرورة الاستفادة من تلك المنح ووضع إستراتيجية طويلة المدى محددة الأهداف للعمل على جذب تلك الجهات المانحة للمشاركة فى تطوير وتحديث وسائل التدريب المهنى بمصر.
- منح مزايا ومميزات لوحداث قطاع الأعمال التى تمد الطلاب بالتدريب والتمرين فى مواقع العمل والإنتاج مثل الإعفاءات الضريبية بنسبة معينة والمساهمة فى دفع نسبة من أجور الطلبة والعمال المدربين بها وتفضيلها فى إعطاء المنح والقروض المالية من اجل عمليات التحديث والتطوير.
- الربط بين احتياجات سوق العمل كماً وكيفاً وخريجى مدارس التعليم الفنى ومراكز التدريب المهنى مع ضرورة متابعة احتياجات السوق من حين لآخر.

#### • العرض الرابع:

م/ وائل أحمد الخولى: " عضو مجلس إدارة جمعية مستثمرى مدينة ٦ أكتوبر ورئيس لجنة التدريب و تنمية الموارد البشرية "

مما لاشك فيه أن منظومة التدريب فى مصر تواجهها مجموعة من التهديدات وفى المقابل أمامها عدة فرص. فالتدريب يعد منظومة متكاملة تعتمد على عدة ركائز أساسيه وهى المتدرب، والجهة الطالبة للتدريب، والجهة المانحة للتدريب، ورؤية الدولة. وهناك مجموعة من التحديات التى تواجه قطاع التدريب، ويمكن ذكرها فى النقاط التالية:

- فى نظر البعض إن التدريب مضيعه للوقت، عدم الثقة فى قدرات الجهات التدريبية نتيجة لتجارب سابقه، عدم الإلمام بأهمية التدريب فى رفع كفاءة العمل و جودة المنتج، التخوف من الاستثمار فى التدريب لعدم التمكن من إلزام الموظف فى البقاء فى العمل بعد التدريب لفترة معينه أو دفع قيمة التدريب عند ترك العمل.
  - عدم وجود وعى كافي بالثقافة التدريبية، ينصب اهتمام المتدرب على الحصول على شهادة تدريبية فقط بدون الاهتمام بقيمة التدريب أو مدى الاستفادة منه.
  - معظم الجهات التدريبية تمنح شهادات غير معتمدة محليا أو دوليا. بجانب أنه لا يوجد تقييم حقيقى لمستوى الجهات التدريبية.
  - تعدد الجهات الحكومية المنوطه بالتدريب فى مصر و تبعيتها لحوالى ١٤ وزاره بالإضافة إلى عدد كبير من الجهات التدريبية الخاصة.
  - لا يوجد جهة موحده للربط بين هذه المؤسسات لوضع خطه أو رؤيا واضحة للتدريب و الخطط التدريبية. هذا بالإضافة إلى عدم وجود أى تعاون بين هذه الجهات.
  - لا يوجد ارتباط بين برامج التدريب و احتياجات سوق العمل، إلى جانب وجود نقص شديد فى المعلومات عن احتياجات سوق العمل.
  - ضعف الإمكانيات حيث يتم وضع و تحديد الميزانيات اعتمادا على أسس ميكانيكية بدون الأخذ فى الاعتبار جودة و كفاءة التدريب و علاقته باحتياجات السوق.
- وعند النظر لدور القطاع الخاص، وبصفة خاصة فى مدينة ٦ أكتوبر ، يلاحظ التالى:
- يشارك القطاع الخاص بفاعلية فى مبادرة مبارك كول، ووفقا لإحصائية عام ٢٠٠٥ فان عدد المصانع المشتركة فى المبادرة من القطاع الخاص حوالى ١٦٠٠ مصنع.
  - وفى مدينة ٦ أكتوبر تهتم جمعية المستثمرين بالتدريب و تنمية الموارد البشرية، وذلك من خلال تدريب و رفع الكفاءة الاداريه لأصحاب المصانع و المنشآت و الإدارات العليا من خلال

دورات تدريبية مكثفه ( يوم او يومين كاملين) ، تدريب لاداره المتوسطة و المهندسيين من خلال عمل دورات تدريبيه بالتعاون مع الجامعات و الجهات التدريبيه على أن يكون التدريب بالجمعية أو احد المصانع للقضاء على عامل إضاعة الوقت ، بالإضافة إلى تدريب مهنى للعمال و الفنيين.

• ويتم التدريب بالمصانع بعد عمل دراسة ميدانيه للمصانع و تحديد الاحتياجات التدريبية بواسطة خبراء فى المجالات المختلفة، و يتم الاتفاق على خطة تدريب. يتحمل المصنع ١٠٪ من التكلفة.

#### • المناقشات:

١. صفوت احمد عبد الحميد : أمين صندوق جمعية مستثمرى بنى سويف

يعانى رجال الأعمال فى مصر من كثرة المخالفات التى يقرها مفتش وزارة القوة العاملة والهجرة، وعدم مطابقتها للواقع وتعسفها فى أحيان كثيرة مما يؤدى إلى إحباط المستثمرين وصعوبة بيئة العمل.

أ. نعمت محمود سعيد: وكيل وزارة القوى العاملة والهجرة

يحرص مفتشى وزارة القوة العاملة على تحرى الدقة عند التفتيش على مخالفات قانون العمل. إضافة على أن رجال الأعمال لا يتعاونون مع الوزارة حينما تطلب منهم تحديد الاحتياجات التدريبية.

د/ محمد محرم (الأستاذ بكلية الهندسة جامعة الإسكندرية وعضو جمعية رجال أعمال الإسكندرية)

يعانى رجال الأعمال من هروب العمال بعد حصولهم على التدريب، للعمل فى شركات ومصانع أخرى بحثاً عن أجر أعلى، مما يؤدى إلى هدر الأموال المخصصة للتدريب ويدفع رجال الأعمال إلى عدم الاهتمام بالتدريب، لذا يقترح أن يكون هناك آلية ملزمة للعامل الذى يحصل على تدريب أن يدفع لصاحب العمل تكاليف التدريب إذا ترك العمل.

#### الجلسة الختامية :

عنوان الجلسة: مستقبل عمل المرصد المصرى للتعليم والتدريب والتوظيف

رئيس الجلسة: د/ ماجد عثمان: رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء

د/ ماجد عثمان:

تأتى هذه الجلسة فى ختام مؤتمرننا اليوم لاستعراض مستقبل عمل المرصد المصرى للتعليم والتدريب والتوظيف خلال عام ٢٠٠٧، والدعم الذى سوف تقدمه منظمة التدريب الأوروبية للمرصد خلال الفترة القادمة.

#### • العرض الأول:

الأستاذة / إيلينا كارريو-بيريز : مدير مكتب القاهرة لمؤسسة التدريب الأوروبية

أود أن اتحدث عن دور مؤسسة التدريب الأوروبية فى المرصد المصرى للتعليم والتدريب والتوظيف مستقبلاً، فمن المقرر أن تستمر المؤسسة فى تقديم الدعم الفنى للمرصد خلال الأربع أو الخمس سنوات المقبلة من خلال إمداد المرصد بالخبراء، بالإضافة إلى تمويل بعض الأنشطة مثل زيارة بعض المرصد فى دول أخرى.

#### • العرض الثانى:

الأستاذة / غادة حسين (نائب مدير الإدارة العامة للدراسات التنموية بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار).

تستمر خطة العمل الأولى للمرصد لمدة خمس سنوات تبدأ فى الأول من يناير عام ٢٠٠٧ وتنتهى فى ٣١ ديسمبر عام ٢٠١١. هذا، ويتوقف حجم تنفيذ أنشطة المرصد المصرى للتعليم والتدريب على حجم التمويل الذى سيتم توفيره.

ويشمل برنامج عمل المرصد فى عام ٢٠٠٧ تجهيز مكان ليكون نواة لهذا المشروع، وتعيين طاقم العمل، وإجراء مسح لكافة الأدبيات التى تناولت الموضوعات المرتبطة بالتعليم والتدريب والتشغيل فى مصر، وكافة قواعد البيانات الخاصة بالعمالة والتدريب والتشغيل مع التركيز على المنطقة الجغرافية التى تقع فى نطاق عمل المرصد، وإجراء توصيف لها وتحديد المتغيرات التى استخدمت بها، وحصص المراكز التدريبية فى مصر مع التركيز أيضاً على المنطقة الجغرافية التى تقع فى نطاق عمل المرصد، وإجراء تصنيف لها فى إطار مجموعات وفقاً لطبيعة عملها ومستواها الفنى.

كما يشمل برنامج عمل المرصد خلال العام القادم إجراء دراسة لتحديد القطاع الفرعى فى إطار القطاع الصناعة وتحديد المحافظة التي سوف يتم اختيارها لتنفيذ المرصد به. والتركيز على بناء المقدرات من خلال تقديم تدريب لفريق العمل فى المرصد وذلك من خلال إجراء زيارات لمرصد ناجحة فى دول أخرى وذلك للتعرف على كيفية تسيير العمل اليومي والخطوات التفصيلية لإنشاء تلك المرصد كذلك ما هى المشكلات لتجنب الوقوع فيها. وتحديد المؤشرات التي سوف يتم استخدامها فى المرصد المصرى للتعليم والتدريب والتوظيف، والتي يراعى فيها أن تكون متكاملة ومتماشية مع مشروع المرصد الإقليمي لضمان التعاون معه.

وتضم آلية تقييم عمل المرصد فى عام ٢٠٠٧ اجتماعات دورية للجنة تسيير النظام لمتابعة ما يتم إنجازه، ومعالجة ما يعانى به النظام من مشكلات. وعقد مؤتمر فى نهاية عام ٢٠٠٧ لتقييم ما تم من عمل خلال العام، ومناقشة أبرز الصعوبات التي واجهها عمل المرصد وما تم تحقيقه من نجاحات، وذلك لتحديد طبيعة العمل فى السنوات التالية، ووضع خطة عمل تفصيلية لبرنامج عمل المرصد فى عام ٢٠٠٨.

## التوصيات

- اتفق معظم الحاضرون على الحاجة إلى وجود تنسيق بين كافة الجهات والجهود التى تبذل فى مجال التعليم والتدريب والتدريب وذلك لخدمة سوق العمل والمساهمة فى حل مشكلة البطالة باعتبارها من أهم المشكلات التى تواجه مصر حالياً.
- أكد الحاضرون على ضرورة الاستفادة من كل ما هو متاح من بيانات ومعلومات وأهمية البناء على ما هو موجود بالفعل، حتى لا يكون هناك تكرار للجهود.
- تم اقتراح ضم وزارة التعليم العالى إلى شركاء عمل المرصد فى المستقبل.
- أهمية البحث عن مصادر تمويل بديلة للمرصد حتى لا يتوقف العمل فيه.
- التأكيد على أهمية جودة البيانات المتاحة عن سوق العمل وعدم الاكتفاء بمجرد توافرها، لأهمية هذا فى دعم القرار على كافة المستويات.

## الملاحق

## قائمة السادة الحضور

## الحضور من خارج المركز

م	الاسم	الوظيفة وجهة العمل
<b>مؤسسة التدريب الأوروبية</b>		
1	ا. إلينا كاريرو بيريز	مدير مكتب القاهرة، مؤسسة التدريب الأوروبية
2	كريستين جوينارد	خبير مؤسسة التدريب الأوروبية
3	م. عاطف عبد الملاك	خبير فى مؤسسة التدريب الأوروبية فى مصر
<b>أعضاء المرصد</b>		
٤	أ/ ماجد حسنى	نائب رئيس الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية
٥	ا. سمير رضوان	مسئول أول تدريب بالصندوق الاجتماعى للتنمية
٦	ا. أحمد عبد الستار	المركز الوطنى لتنمية الموارد البشرية
٧	أ.فايز نصر ميخائيل	خبير سياسات التدريب-TVET Reform Project
٨	د. إبراهيم شبكة	مستشار وزير التربية والتعليم
٩	ا.انيس توفيق زخارى	رئيس الأمانة التنفيذية للتدريب والبحوث-الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء
١٠	محمد سراج الدين السيد	مدير عام مصلحة الكفاية الانتاجية والتدريب المهنى
١١	العميد. عمر مختار عباس	مستشار رئيس الجهاز المركزى للعلاقات الخارجية
<b>أكاديميون</b>		
١٢	د.ليلى الخواجة	استاذ اقتصاد-كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
١٣	د.يمنى الحماقى	رئيس قسم الاقتصاد-كلية التجارة-جامعة عين شمس
١٤	د.نبيل عيد الزهار	استاذ وعميد كلية التربية-جامعة٦ اكتوبر
١٥	د.محمد محمد نجيب ابو زيد	أستاذ بالجامعة الأمريكية وعضو مجلس الشورى
١٦	أ.د شبل بدران الغريب	عميد كلية التربية-جامعة الاسكندرية
١٧	ا.د مصطفى محمد كامل	نائب رئيس جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا
١٨	د.ضياء الدين زاهر	مدير مركز التعليم المفتوح-جامعة عين شمس
١٩	د.فاطمة عبد الرؤوف هاشم	مدرس بكلية رياض الاطفال-جامعة القاهرة
٢٠	د.محمد متولى احمد غنيمه	استاذ اقتصاديات التعليم وتخطيط القوى العاملة-كلية التربية-جامعة عين شمس
٢١	د.مختار الشريف	استاذ الاقتصاد بمركز بحوث الصحراء
٢٢	د.رايح رتيب	وكيل كلية الحقوق وعضو مجلس الشورى

م	الاسم	الوظيفة وجهة العمل
٢٣	ا.د نظلة حسن خضر	استاذ تدريس الرياضيات بكلية التربية-جامعة عين شمس
٢٤	ا.صلاح الدين عبد الحميد خضر	استاذ المناهج ووكيل كلية التربية-جامعة حلوان
٢٥	د.احمد زكى بدر	استاذ بكلية الزراعة-جامعة القاهرة
٢٦	د.عبد العزيز الشح	عميد كلية التربية-جامعة عين شمس
٢٧	د.عمر حسن كرم	مدير شبكة الجامعات المصرية
٢٨	د.ميرنت محمد كمال ادم	مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس
٢٩	د.شعبان حافظ الشافعى	استاذ بكلية الطب-جامعة الزقازيق
٣٠	د.مرفت محمد كمال	مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس-كلية البنات-جامعة عين شمس
٣١	ا.د احمد زكى بدر	نائب رئيس جامعة عين شمس للتعليم والطلاب
٣٢	د.سعاد السيد عبد الرحيم	استاذ مساعد بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية
٣٣	د.نادية جمال الدين	استاذ اصول التربية بمعهد الدراسات التربوية-جامعة القاهرة
٣٤	ا.د صابر حسين محمود بهنساوى	استاذ متفرغ بكلية التربية-جامعة عين شمس
٣٥	ا.ياسر محمد عبد العزيز	اخصائى تقييم ومتابعة بوحدة التخطيط والمتابعة بالبنك الدولى
٣٦	د.لمياء محمد احمد	مدرس بكلية البنات بجامعة عين شمس
٣٧	د.نسرین البغدادى	أستاذ علم الاجتماع ورئيس قسم البحوث الاجتماعية والجنائية
٣٨	ا.يحيى مصطفى كمال الدين	مدرس مساعد بكلية التربية-جامعة عين شمس
٣٩	ا.حنان ابو المعارف احمد يونس	مدرس مساعد كلية رياض الاطفال-جامعة القاهرة
٤٠	د.محمد عبد الظاهر الطيب	استاذ بكلية التربية-جامعة طنطا
٤١	د.احمد شوقى	استاذ بجامعة الزقازيق
٤٢	ا.د.محمد محمد سكران	استاذ بجامعة الفيوم
٤٣	د.ايناس وهبة	أستاذ مساعد بكلية الطب القصر العينى
٤٤	د.عبد الوهاب محمد السحلى	أستاذ بكلية الطب-جامعة القاهرة
٤٥	ا.سيهار صلاح مخيمر	معيدة بقسم الصحة النفسية-كلية التربية-جامعة عين شمس
<b>الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء</b>		
٤٦	لواء. أبو بكر الجندى	رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء
٤٧	ا.راوية معوض البطراوى	مدير عام السكان والعمل- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء
<b>رجال أعمال</b>		
٤٨	ا.محسن كردى الجبالى	رئيس جمعية المستثمرين
٤٩	أ.صفوت احمد عبد الحميد	امين صندوق جمعية مستثمرى بنى سويف

م	الاسم	الوظيفة وجهة العمل
٥٠	١. محمد السيد عمر	رئيس جمعية مستثمرى ابو رواش
٥١	١. محمد الروبى	المدير الادارى لشركة صناعات همام
٥٢	١. على محفوظ محمد	عضو جمعية مستثمرى ابورواش، رئيس لجنة الصناعات الصغيرة بامانة الشباب بالحزب الوطنى
٥٣	١. عبد الحميد على زين	جمعية مستثمرى ٦ اكتوبر
٥٤	١. محمد شعبان القرمة	الجمعية المصرية لتجار البذور والعينات الزراعية
٥٥	١. كريمة عبد الفتاح سيد	وكيل وزارة ورئيس الادارة المركزية لشئون المديرىات شمال الصعيد
٥٦	١. نادر على علام	امين عام المركز الوطنى لتنمية الموارد البشرية-جمعية ٦ اكتوبر
٥٧	م. محمود عبد الله محمود	رئيس مجلس ادارة شركة كومكس الصناعية
٥٨	م. صالح غيث	رئيس مجلس إدارة شركة بان للصناعة
<b>باحثون ومتشارون</b>		
٥٩	د. هالة يسرى	باحث بمركز بحوث الصحراء
٦٠	١. حسام الدين السيد	باحث اقتصادى بوزارة التجارة والصناعة
٦١	أ. أسماء محمد فريد	باحثة-المركز الدولى للدراسات المستقبلية والاستراتيجية
٦٢	د. لىلى نوار	مستشار البحوث وخبيرة حرة بالمركز اليمغرافى بالقاهرة
٦٣	أ. هبة النىال	مستشار بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائىة
٦٤	١. رباب الحسينى	خبير اول بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائىة
٦٥	١. د. مى محمود شهاب	أستاذ بالمركز القومى للبحوث
٦٦	١. حسين بدران يوسف بدران	مستشار الاتحاد المصرى للغرف السياحية
٦٧	د. اشرف العربى	خبير اقتصادى-معهد التخطيط القومى
<b>برلمانيون</b>		
٦٨	خالد تامر طايع	عضو مجلس الشورى
٦٩	د. شيرين احمد فؤاد عبد العزيز	عضو مجلس الشعب
٧٠	د. شريف عمر	رئيس لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشعب
<b>وزارة القوى العاملة والهجرة</b>		
٧١	١. عائشة عبد الهادى	وزير القوى العاملة والهجرة
٧٢	١. سميرة باقى خليل	مدير عام معلومات سوق العمل-وزارة القوى العاملة والهجرة
٧٣	١. نعمت محمود سعيد	وكيل وزارة القوى العاملة والهجرة
٧٤	١. محمد عبد اللطيف	وكيل وزارة القوى العاملة والهجرة

م	الاسم	الوظيفة وجهة العمل
٧٥	١. أمين زكريا حسين إمام	رئيس الإدارة المركزية للتدريب المهني
٧٦	د. هدى جاد	مدير عام وزارة القوى العاملة والهجرة
٧٧	١. سعدة فؤاد عبد الرحمن	رئيس الإدارة المركزية للمعلومات بوزارة القوى العاملة والهجرة
٧٨	١. سعدية ابراهيم سعد	رئيس الإدارة المركزية لرعاية وحماية القوى العاملة بوزارة القوى العاملة والهجرة
٧٩	١. فتحي على ابو سنة	مدير إدارة شئون مراكز التدريب-وزارة القوى العاملة والهجرة
٨٠	١. اشرف رياض عبد الحميد	مدير عام مركز معلومات وزارة القوى العاملة والهجرة
٨١	١. معتز ابراهيم الوشاحي	مستشار وزير القوى العاملة والهجرة
<b>وزارة التربية والتعليم</b>		
٨٢	د/ نبيل عبد العزيز محمود	رئيس قطاع التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم
٨٣	١. وجدى عفيفي	وكيل وزارة التربية والتعليم ورئيس الادارة المركزية للتعليم الثانوى
٨٤	١. هناء محمد الغزالي	وكيل وزارة التربية والتعليم ورئيس الإدارة المركزية للتدريب
٨٥	١. وفاء عبد الفتاح ابو سن	وكيل وزارة رئيس الإدارة المركزية للتنمية الإدارية بديوان وزارة التربية والتعليم
٨٦	١. محمد طوخي سيد فرحات	وكيل اول وزارة التربية والتعليم ورئيس قطاع الأمانة العامة
٨٧	١. محمد سامى احمد حافظ	وكيل وزارة ورئيس جهاز التفتيش بوزارة التربية والتعليم
٨٨	١. احمد عبد النبي محمد قطب	مدير مرحلة بوزارة التربية والتعليم
٨٩	١. احمد عبده محمد	مدير عام جهاز التفتيش بوزارة التربية والتعليم
٩٠	د. سلوى بيومى محسن المحجوب	رئيس اللجنة التنفيذية لضمان الجودة والاعتماد بوزارة التعليم العالى
٩١	د. محمد عبد العظيم محمد مسعود	مدير عام الإدارة العامة للتعليم الاعدادى بوزارة التربية والتعليم
٩٢	١. السعيد عبده الشومان	مدير عام جهاز التفتيش بوزارة التربية والتعليم
٩٣	١. ابتسام السيد محجوب	مدير إدارة الكمبيوتر التعليمى بوزارة التربية والتعليم
٩٤	١. فاروق على الجمل	مدير إدارة بالإدارة المركزية العامة للكمبيوتر التعليمى-ديوان وزارة التربية والتعليم
٩٥	١. سعيد مصطفى صديق	الادارة المركزية للشئون المالية-وزارة التربية والتعليم
٩٦	أ. اشرف طارق مجاهد	اخصائى برامج بوزارة التعليم
<b>الصندوق الاجتماعى للتنمية</b>		
٩٧	١. محمد نادر العوضى اسماعيل	مدير إدارة التدريب بالصندوق الاجتماعى للتنمية
٩٨	١. تامر حلمي محمد	مشارك بالصندوق الاجتماعى للتنمية

م	الاسم	الوظيفة وجهة العمل
<b>أخرون</b>		
٩٩	١. نهلة احمد عبد الرازق	مدير التدريب-المعهد الاقليمي لتكنولوجيا المعلومات
١٠٠	أ.وليد محمد مرعى	اخصائى فى البحث والتطوير- المركز الوطنى لتنمية الموارد البشرية
١٠١	انس جيورجيوس	استشارى تدريب مهنى-المصرية الاوروبية للتدريب والتنمية
١٠٢	١.جيهان على يوسف	مدير برنامج التوظيف والتدريب
١٠٣	١.احمد عصام الدين عبد الحسيب	مهندس بوحدة التقييم والبحوث والمتابعة-مشروع الدرب الاحمر- مؤسسة اغاخان للثقافة
١٠٤	١.وفية احمد الشناوى	اخصائى تقييم ومتابعة-مؤسسة الاغاخان-مشروع الدرب الاحمر
١٠٥	أ.زياد احمد عامر	مدير وحدة التدريب المهنى-مشروع احياء الدرب الاحمر
١٠٦	١.على عبد العال سيد حسن	مدير مشروع احياء الدرب الاحمر
١٠٧	١.محمد يسرى حسين	مهندس استشارى-الاتحاد المصرى لمقاوى التشييد والبناء
١٠٨	د.نادية اديب	استشارى فى التربية الخاصة-جمعية الرعاية المتكاملة المركزية
١٠٩	١.مرفت محمد سيد احمد	محامية بالهيئة الدولية للمصادر والتعليم

### الحضور من داخل المركز

م	الاسم	الوظيفة وجهة العمل
١	د. ماجد عثمان	رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء
٢	١. رشا مصطفى	المدير التنفيذى لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار
٣	١. أمانى فاروق	المدير التنفيذى لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار
٤	د. سعيد المصرى	مدير الإدارة العامة الدراسات التنموية
٥	أ. غادة حسين	نائب مدير الإدارة العامة الدراسات التنموية
٦	١. نعيم سعد زغلول	مدير الإدارة العامة للعلاقات العامة
٧	أ. هناء عبد المولى محمود	باحث بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار
٨	أ. مصطفى السيد سمير	باحث بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار
٩	أ. مروة عادل سعد	باحث بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار
١٠	أ. مها إسماعيل	باحث بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار
١١	أ. إيناس زكريا	باحث بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار
١٢	١. مروة سويلم	باحث بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار
١٣	١. خديجة عرفه	باحث بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار

١٤	١. ليلى علوى	اخصائى علاقات عامة بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار
١٥	١. هدى صلاح الدين	اخصائى علاقات عامة بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار

## جدول أعمال المؤتمر

### تسجيل السادة الحضور

٩:٠٠ – ٠٨:٣٠

#### كلمات افتتاحية لكل من:

- الأستاذة / غادة حسين : نائب مدير الإدارة العامة للدراسات التنموية بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.
- الأستاذة / إيلينا كاريرو-بيريز: مدير مكتب القاهرة، مؤسسة التدريب الأوروبية.
- السيد الأستاذ الدكتور/ ماجد عثمان: رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصرى.
- معالي السيدة الأستاذة / عائشة عبد الهادى : وزيرة القوة العاملة والهجرة

١٠:٣٠ – ٩:٠٠

الجلسة الافتتاحية

### استراحة شاي

١١:٠٠ – ١٠:٣٠

### المرصد المصرى للتعليم والتدريب والتوظيف

١٣:٠٠ – ١١:٠٠

#### (الخلفية، الإستراتيجية، خطة العمل)

الجلسة الأولى

رئيس الجلسة: د/ نبيل عبد العزيز محمود  
رئيس قطاع التعليم الفنى بوزارة التربية والتعليم

#### — خلفية عن الموارد البشرية وسوق العمل فى مصر.

المتحدثان: ا. سمير رضوان (مسئول أول تدريب بالصندوق الاجتماعى للتنمية)

ا. مها إسماعيل (باحث بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار)

#### مناقشة حول العرض

#### — استراتيجية المرصد المصرى للتعليم والتدريب والتوظيف.

المتحدثان: د. إبراهيم شبكة (مستشار وزير التربية والتعليم)

م. أنيس زخارى (رئيس الأمانة التنفيذية للدراسات والبحوث باتحاد البناء والتشييد)

#### مناقشة حول العرض

#### — خطة عمل المرصد المصرى للتعليم والتدريب والتوظيف

المتحدثان: ع. عمر عباس (مسئول العلاقات الخارجية بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء)

أ/ ماجد حسنى (نائب رئيس الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية)

#### مناقشة حول العرض

### استراحة غداء

١٤:٠٠ – ١٣:٠٠

خبرات العمل فى مرصد التشغيل والتحديات التى تواجه سوق العمل

١٦:٠٠ – ١٤:٠٠

الجلسة الثانية

رئيس الجلسة (م/ نادر علام، جمعية مستثمرى ٦ أكتوبر)

— الخبرة الأوروبية فى بناء المراد - انعكاسات الزيارة الإطلاعية لفرنسا  
المتحدث: د/ كريستين جيونارد (الخبيرة المشرفة على الإستراتيجية)

— خبرات التعامل مع قوة العمل

المتحدث: م/ عاطف عبد الملاك (خبير فى مؤسسة التدريب الأوروبية فى مصر).

— التحديات التى تواجه سوق العمل المصرى من وجهة نظر رجال الأعمال

المتحدث: الدكتور/ محمد محرم (الأستاذ بكلية الهندسة جامعة الإسكندرية وعضو جمعية رجال أعمال الإسكندرية)

— منظومة التدريب فى مصر: الفرص والتحديات

المتحدث: د/ وائل الخولى (عضو مجلس إدارة جمعية مستثمرى ٦ أكتوبر ورئيس لجنة التدريب والتنمية البشرية بالجمعية)

#### الجلسة الختامية

١٦:٠٠ - ١٧:٠٠

مستقبل عمل المرصد المصرى للتعليم والتدريب والتوظيف

الجلسة الختامية

رئيس الجلسة: د/ ماجد عثمان

— الخطوات المستقبلية لعمل المرصد المصرى للتعليم والتدريب والتوظيف

المتحدث: الأستاذة / إلينا كارريو-بيريز (مدير مكتب القاهرة لمؤسسة التدريب الأوروبية)

— خطة عمل المرصد عام ٢٠٠٧

المتحدث: الأستاذة / غادة حسين (نائب مدير الإدارة العامة للدراسات التنموية بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار)

مناقشة مفتوحة